Çocuk (030900)

081

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslam Araştırmaları Merkezi

02 Mart 2023

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Mecelletü'l-Bahusi'l-İslamiyye, sy. 128, 1443 Riyad s. 13-21.

من حقوق الطفل في الإسلام

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

فإن الإسلام هو دين الحق الذي لا مرية فيه، وقد احتوت تشريعاته الحكيمة على جميع الحقوق الثابتة للآباء والأبناء الصغار والكبار والرجال والنساء والحاكم والمحكوم.

وقد سبق الإسلام في تقرير تلك الحقوق جميع الأنظمة البشرية التي قررتها المنظمات الدولية ونادى بها المصلحون قديماً وحديثاً، وهو في بيانه تلك الحقوق سلك مسلك العدل والإنصاف فليس فيه جور ولا إجحاف، أعطى كل ذي حق حقه ووضع كل حق في منزلته التي يستحقها فقدم الضروريات على الحاجيات والحاجيات على التحسينات التكميلية، فانتظمت تلك الحقوق في ترتيب بديع يكمل بعضه بعضاً لا تضاد بينها ولا تعارض.

ولو أخذنا حقوق الطفل مثالاً على ذلك لوجدنا الإسلام يعتني بالطفل قبل زواج والده من أمه إلى أن يولد ويشب ويكبر.

فقد أمر الشارع الحكيم باختيار الأم من ذوات الدين ليظهر أثر ذلك على ابنها ففي الحديث عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك)[1].

وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (تخيروا

(١) أخرجه البخاري في كتاب النكاح باب الأكفاء في الدين، برقم (٥٠٩٠) ومسلم في كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح ذات الدين، برقم (١٤٦٦).